



تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)

للفترة من (١٦ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٠٢٣م)

إعداد

أ.م.د/ وليد حسين حسن

قسم المحاسبة - كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي

جامعة شقراء - المملكة العربية السعودية

وقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة سنار - السودان

walasuni2012@gmail.com

مجلة راية الدولية للعلوم التجارية

دورية علمية محكمة

الجلد (٤) - العدد (١٤) - يوليو ٢٠٢٥

<https://www.rijcs.org/>

معهد راية العالي للإدارة والتجارة الخارجية بدمياط الجديدة

المنشأ بقرار وزير التعليم العالي رقم ٤٨٩٠ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ بجمهورية مصر العربية



The Impact of the COVID-19 Pandemic on the Financial Performance of Saudi Telecom Company (STC) from 2016 to 2023

submitted by

dr. waleed hussein hassan

Department of Accounting - College of Science and Humanities in Al-

Dawadmi - Shaqra University - Kingdom of Saudi Arabia

Department of Accounting - College of Economics and Administrative

Sciences - Sinnar University – Sudan

walasuni2012@gmail.com

Raya International Journal of Business Sciences

volume (4), issue (14), july 2025

Publisher

Raya Higher Institute of Management and Foreign Trade in New Damietta

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير جائحة كورونا على الأداء
المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc) من خلال مقارنة
مؤشرات الأداء المالي بين فترتين قبل الجائحة (٢٠١٦-٢٠١٩م)
وبعد الجائحة (٢٠٢٠-٢٠٢٣م)



حيث في ١١ مارس ٢٠٢٠، أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) تفشي مرض كوفيد-١٩ واعتباره جائحة عالمية. والتي امتدت آثارها على قطاع الاتصالات حتى العام ٢٠٢٣م، لا سيما من خلال استمرار استخدام التعلم عن بُعد وعقد المؤتمرات الافتراضية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي من الناحية النظرية، بينما يعتمد التطبيق على التقارير المالية لشركة (stc) من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٣. وتشمل المؤشرات المستخدمة نسب الربحية ونسب السيولة ونسب الرفع المالي، وتشير النتائج أنه بينما لا تظهر معظم المؤشرات اختلافات ذات دلالة إحصائية، فإن مؤشرات نسبة اجمالي الديون على اجمالي الأصول ونسبة الديون إلى حقوق الملكية تُظهر انخفاض طفيف في الأداء المالي خلال فترة COVID-19 مقارنة بما قبلها. بينما أظهرت نسب الربحية ونسب السيولة استقراراً نسبياً، فلا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية خلال الفترة قبل وبعد جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، المؤشرات المالية، تقييم الأداء المالي، مقارنة الأداء

Abstract:

The study aims to examine the impact of the COVID-19 pandemic on the financial performance of Saudi Telecom Company (STC) by comparing financial performance indicators across two periods: the pre-pandemic period (2016–2019) and the post-pandemic period (2020–2023). On March 11, 2020, the World Health Organization (WHO) declared the outbreak of COVID-19 a global pandemic, and its effects extended into the telecommunications sector until 2023, particularly through the

continued use of remote learning and virtual conferences. The study employs a descriptive-analytical approach theoretically, while the application is based on the financial reports of STC from 2016 to 2023. The indicators used include profitability ratios, liquidity ratios, and financial leverage ratios. The results show that while most indicators do not show statistically significant differences, the indicators for the debt-to-total-assets ratio and debt-to-equity ratio demonstrate a slight decline in financial performance during the COVID-19 period compared to the pre-pandemic period. Meanwhile, profitability and liquidity ratios showed relative stability, with no statistically significant difference between the pre- and post-COVID-19 periods.

Keywords: COVID-19 pandemic, financial indicators, financial performance evaluation, Performance Comparison.

١. المقدمة:

بدأت جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في ديسمبر ٢٠١٩، عندما تم اكتشاف أولى حالات الإصابة في مدينة ووهان الصينية. سرعان ما انتشرت العدوى إلى مختلف أنحاء العالم، مما أدى إلى إعلان منظمة الصحة العالمية (WHO) في ١١ مارس ٢٠٢٠ عن تفشي المرض باعتباره جائحة عالمية. أثرت في كافة جوانب الحياة البشرية، من الصحة العامة إلى الاقتصاد، التعليم، والسفر وغيرها. فرضت تدابير قاسية مثل حظر السفر، والإغلاقات، وإغلاق الأعمال التجارية للحد من انتشار الفيروس، مما شل النشاط الاقتصادي. ونتيجة لذلك، تراجع الدخل، وارتفعت معدلات البطالة، وارتفعت معدلات الفقر لأول مرة منذ عقود. كانت الشركات الصغيرة، والمجتمعات ذات الدخل المنخفض، والفئات الضعيفة هي الأكثر تأثراً بهذا الأزمة. كان التأثير الاقتصادي للجائحة غير مسبوق من حيث امتداده العالمي وشدته. في عام ٢٠٢٠، شهدت نحو ٩٠٪ من البلدان انكماشاً اقتصادياً، حيث انكمش الاقتصاد العالمي بنسبة تقارب ٣٪. وكان هذا الركود أكثر حدة من الدمار الاقتصادي الذي تسببت فيه الحريين العالميتين والكساد الكبير. (Wade, 2023) ولم تكن المملكة

العربية السعودية بعيدة عن هذا التأثير، والتي تبنت تدابير صارمة لمكافحة الفيروس واحتواء انتشاره. أدت هذه الإجراءات إلى تأثيرات كبيرة على مختلف جوانب الاقتصاد السعودي، بما في ذلك القطاعات الاقتصادية الرئيسية مثل النفط، التجارة، السياحة، والصناعة.

يهدف البحث الى دراسة تأثير جائحة كورونا على قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية من خلال تقييم الأداء المالي لشركة (stc) قبل وبعد الجائحة كما يقدم البحث مراجعة شاملة للدراسات الأدبية حول تقييم الأداء المالي للشركات باستخدام عدد من المؤشرات المالية ممثلة في نسب الربحية والسيولة والرفع المالي. يُعد الأداء المالي مؤشراً حاسماً على الصحة العامة والاستدامة للشركة، مما يؤثر على قرارات الاستثمار وثقة أصحاب المصلحة.

تقيم نسب السيولة، مثل نسبة السيولة النقدية ونسبة التداول، قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، مما يوفر رؤى حول كفاءة العمليات وإدارة السيولة النقدية. من جهة أخرى، تقيس نسب الربحية، مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، قدرة الشركة على تحقيق الأرباح بالنسبة إلى إيراداتها وأصولها وحقوق ملكيتها. ونسب الرفع المالي كنسبة الديون إلى إجمالي الأصول ونسبة الديون إلى حقوق الملكية قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل وقوة مركزها المالي.

٢. مشكلة البحث

تُعد جائحة كورونا من أبرز الأزمات التي أثرت على الاقتصاد العالمي، حيث تأثرت الشركات بمختلف قطاعاتها بتداعيات الإغلاق وتغير أنماط الاستهلاك والإنفاق. في قطاع الاتصالات، شهدت الشركات زيادة في الطلب على خدمات الإنترنت والاتصالات الرقمية، مما قد يكون له تأثير مباشر على الأداء المالي لهذه الشركات.

تعتبر شركة الاتصالات السعودية (STC) من الشركات الرائدة في قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية، حيث تقدم خدمات الاتصالات والإنترنت لملايين العملاء. ومع ذلك، فإن تأثير الجائحة على أدائها المالي لا يزال بحاجة إلى تحليل دقيق لتحديد مدى التغيرات التي طرأت على

مؤشرات الأداء المالي الرئيسية قبل الجائحة وبعدها. وبالتالي تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

ما مدى تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)؟

٣. أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١. أهمية الدور الذي يلعبه قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية.
٢. تساهم الدراسة في تقليل الفجوة البحثية بشأن مدى تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)
٣. تقديم دليل بشأن الدور الذي تلعبه النسب المالية كأداة مستخدمة في تقييم الأداء المالي للشركات.

٤. أهداف البحث:

استنادا إلى مشكلة البحث وأهميته تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- التعرف على المفاهيم المختلفة للأداء المالي.
- توضيح المقصود بتقويم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في عملية التقويم.
- بيان العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي المستخدمة في الدراسة
- قياس وتقويم الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc) خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٢٣)
- التعرف على مدى تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)

-مقارنة الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc) قبل جائحة كورونا وبعد إعلانها وباء عالمي من قبل منظمة الصحة العالمية.

٥.فرضيات الدراسة:

- استنادا على مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، مقاسا بنسبة هامش صافي الربح، بين الفترة التي تسبق جائحة كورونا والفترة التي تليها.

الفرضية الثانية: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، مقاسا بنسبة العائد إلى حقوق المساهمين، بين الفترة التي تسبق جائحة كورونا والفترة التي تليها.

الفرضية الثالثة: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، مقاسا بنسبة العائد إلى الأصول، بين الفترة التي تسبق جائحة كورونا والفترة التي تليها.

الفرضية الرابعة: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، مقاسا بنسبة التداول بين الفترة التي تسبق جائحة كورونا والفترة التي تليها.

الفرضية الخامسة: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، مقاسا بنسبة السيولة النقدية، بين الفترة التي تسبق جائحة كورونا والفترة التي تليها.

الفرضية السادسة: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، مقاسا بنسبة الديون إلى إجمالي الأصول بين الفترة التي تسبق جائحة كورونا والفترة التي تليها.

الفرضية السابعة: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، مقاسا بنسبة الديون إلى حقوق الملكية بين الفترة التي تسبق جائحة كورونا والفترة التي تليها.

٦. الدراسات السابقة

١-٦ دراسة (Nurdiniah & Pangestu, 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الأداء المالي لقطاع البنوك في إندونيسيا قبل وأثناء الجائحة. تم تقييم الأداء المالي في هذه الدراسة باستخدام عدة عوامل، وهي: نسبة القروض إلى الودائع (LDR)، القروض غير العاملة (NPL)، العائد على الأصول (ROA)، بالإضافة إلى المصروفات التشغيلية والدخل التشغيلي (BOPO). علاوة على ذلك، شملت البيانات المستخدمة معلومات عن الحالة المالية للبنوك قبل (٢٠١٨-٢٠١٩) وأثناء فترات الجائحة (2020-2021)، تم استخدام العينة الهادفة لاختيار العينة. واعتمدت منهجية التحليل على استخدام اختبار ويلكوكسون للرتب المعتمدة وتحليل اختبار t للعينات المزدوجة. من المهم أيضاً الإشارة إلى أن البحث استخدم الحسابات الإحصائية التي تمت عبر تطبيق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، مع مستوى دلالة إحصائية قدره ٥.٠٪، أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أنه لم يتم تحديد فرق كبير بين LDR و BOPO قبل وأثناء الجائحة. ومع ذلك، تم تحديد فرق كبير بين ROA و NPL خلال الفترتين المدروستين.

٢-٦ دراسة (بوقفه وصديقي، ٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى تقييم بعض مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) ودراسة علاقتها بالعائد على الأصول، من خلال تحليل تطور نسبة كفاية رأس المال (CAR)، معامل الكفاءة التشغيلية (BOPO)، ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR) في بنك السلام الجزائري خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٠، ثم دراسة علاقتها بمعدل العائد على الأصول. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل تطور المؤشرات المالية خلال فترة الدراسة والمنهج الكمي لدراسة العلاقة بينها باستخدام نموذج الانحدار المتعدد. وقد خلصت الدراسة إلى أن المؤشرات محل الدراسة تأثرت بجائحة كورونا (كوفيد-١٩)، كما وجدت أن هناك علاقة إيجابية بين نسبة التمويل إلى الودائع ومعدل العائد على الأصول، بينما لم توجد علاقة مع المؤشرات الأخرى. أوصت الدراسة بضرورة تحسين إدارة عمليات التمويل، مما يساهم في تحقيق عوائد سنوية تؤثر بشكل إيجابي على تحسين أداء البنك. من جهة أخرى، على المستوى العلمي والأكاديمي، أوصت الدراسة بزيادة حجم العينة وفترة الدراسة في الدراسات المستقبلية، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الكلية التي قد تؤثر على هذه المؤشرات مثل الناتج المحلي الإجمالي، التضخم، أسعار الفائدة، وغيرها من المتغيرات

٣-٦ دراسة (Boucenna , 2024)

هدفت الدراسة للتعرف على تأثيرات أزمة كورونا على الأداء المالي لإحدى الشركات الجزائرية، من خلال تحليل مجموعة من المؤشرات مثل النسب المالية، نسب العائد، ونسب التوازن المالي لشركة "شركة إسمنت المتيجة" قبل وأثناء وبعد أزمة كوفيد-١٩. خلصت الدراسة إلى أن أزمة كورونا كان لها تأثير واضح على الأداء المالي للشركة.

٤-٦ دراسة (Fajriyanti & Wiyarni, 2022.)

هدفت الدراسة إلى تحديد حالة الأداء المالي للشركة خلال جائحة COVID-19 ، والذي تم قياسه باستخدام نسب السيولة، الملاءة المالية، الربحية، والنشاط. نوع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو البيانات الثانوية التي تشمل التقارير المالية لشركات السلع الاستهلاكية في قطاع المواد الغذائية والمشروبات، والشركات الصيدلانية، وشركات الاتصالات المدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) في عام ٢٠٢٠. تم معالجة بيانات التقارير المالية باستخدام نسب مالية تشمل نسب السيولة (نسبة التداول، النسبة السريعة)، نسبة الملاءة المالية (نسبة الدين إلى الأصول، نسبة الدين إلى حقوق الملكية)، نسب النشاط (دوران الأصول الثابتة، دوران الأصول الإجمالية)، ونسب الربحية (هامش الربح الإجمالي، العائد على حقوق الملكية، العائد على الاستثمار). ثم تم استخلاص الاستنتاجات من تحليل تلك النسب، وإجراء تحليلات إضافية.

من نتائج البحث التي تم الحصول عليها من شركة PT Indofood CBP Sukses Makmur استنادًا إلى نسبة السيولة، فإن نسبة الملاءة المالية تُعتبر جيدة، ولكن نسبة النشاط والربحية تم تصنيفها على أنها أقل كفاءة وغير مثالية، بينما تم اعتبار هامش الربح الإجمالي (GPM) جيدًا. أما بالنسبة لشركة PT Telekomunikasi Indonesia، استنادًا إلى نسبة السيولة، تم تصنيفها على أنها غير جيدة، بينما تم تصنيف نسبة الملاءة المالية على أنها جيدة إلى حد ما. من خلال تحليل نسب النشاط مثل دوران الأصول الثابتة (FATO) ودوران الأصول الإجمالية (TATO)، تم اعتبارهما غير جيدين وأقل كفاءة، بينما تم اعتبار هامش الربح الإجمالي (GPM) جيدًا، ولكن العائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على الاستثمار (ROI) تم تصنيفهما على أنهما أقل كفاءة وغير مثاليين.

وأخيرًا، بالنسبة لشركة PT Kalbe Farma Tbk، استنادًا إلى نسبة السيولة، تم اعتبارها جيدة، بينما تم تصنيف الملاءة المالية على أنها جيدة إلى حد ما. تم تصنيف النشاط على أنه غير جيد أو غير كفء، بينما تم تصنيف الربحية على أساس هامش الربح الإجمالي (GPM) كجيدة، لكن العائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على الاستثمار (ROI) تم تصنيفهما على أنهما أقل كفاءة.

٥-٦ دراسة (Daryanto & Rizki, 2021)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير جائحة COVID-19 على شركات البناء في إندونيسيا من خلال تحليل الفروق الكبيرة في الأداء المالي لشركة بناء مول وفندق وشركة سكنية في إندونيسيا تُدعى PT Properti قبل وأثناء الجائحة، باستخدام مؤشرات العائد على الأصول، العائد على رأس المال المستثمر، العائد على حقوق الملكية، نسبة السيولة، نسبة الملاءة المالية، نسبة الربحية، ونسبة النشاط، بالإضافة إلى زيادة الأدبيات المتعلقة بموضوع جائحة COVID-19. كما تقيس الدراسة التنبؤ بالإفلاس باستخدام مؤشر Altman Z-Score. تم جمع البيانات من بيانات البيانات المالية ربع السنوية للشركة من عام ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٠ لقياس الأداء المالي للشركة قبل الجائحة وأثناء الجائحة. تم مقارنة البيانات قبل وأثناء الجائحة باستخدام اختبار t لتحليل دلالة التغيرات في الأداء المالي.

أظهرت نتائج الدراسة أن أداء PT PP Properti المالي اختلف بشكل كبير قبل وأثناء الجائحة. استنادًا إلى نسبة السيولة، ونسبة الملاءة المالية، ونسبة الربحية، ونسبة النشاط، ومؤشر Altman Z-Score، أظهرت الشركة أداءً ماليًا أقل خلال الجائحة. في البداية، استنادًا إلى مؤشر Altman Z-Score، كانت PT PP Properti قد دخلت بالفعل في المنطقة الرمادية في الربع الثالث من عام ٢٠١٩، ولكن الوضع تدهور خلال الجائحة. وتوصلت الدراسة إلى أن الجائحة أثرت بشكل كبير على الأداء المالي للشركة.

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي في قطاعات مختلفة مثل البنوك (Boukfa & Sadiqi, 2023؛ Fajriyanti & Wiyarni, 2022)، الشركات الصناعية (Boucenna, 2024)، وشركات البناء (Daryanto & Rizki, 2021)، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على مناطق جغرافية معينة مثل إندونيسيا والجزائر، ولم تتناول قطاع الاتصالات بشكل كافٍ. علاوة على ذلك، اقتصرت الدراسات السابقة غالبًا على فترات زمنية قصيرة خلال الجائحة، بينما تميزت الدراسة الحالية بتحليل أداء شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية قبل الجائحة وبعدها على مدى ثماني سنوات (٢٠١٦-٢٠٢٣)، مما يوفر رؤية أكثر شمولية حول التأثيرات طويلة المدى للجائحة. بالإضافة إلى ذلك، يركز البحث الحالي على ثلاثة أبعاد رئيسية

للأداء المالي: الربحية، السيولة، والرفع المالي، مما يوسع نطاق التحليل مقارنة بالدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على مؤشرات محدودة. وبالتالي، تسد هذه الدراسة فجوة معرفية من خلال تقديم تحليل متعمق لأداء قطاع الاتصالات السعودي عبر فترة طويلة تشمل تأثيرات الجائحة وما بعدها.

٧. الأداء المالي

يشير الأداء المالي إلى تقييم الحالة المالية للشركة خلال إطار زمني محدد، مع التركيز على اكتساب الأموال وتخصيصها. يشمل هذا التقييم عادةً ملاءمة رأس المال، السيولة، والربحية (Putra and Agustin 2016) ووفقًا لـ (Fahmi, 2012)، يتضمن تقييم الأداء المالي قياس مدى التزام الشركة بشكل فعال ودقيق بالمبادئ والممارسات الاقتصادية.

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، وهو الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسات، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة التي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم (الخطيب، ٢٠١٠).

وفقًا لـ (Devi and Maheshwari, 2015)، فإن الأداء المالي هو مقياس ذاتي يعكس مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها أو مواردها من خلال نماذج أعمالها الأساسية لتحقيق الإيرادات ويمكن القول أن الأداء المالي هو عملية قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية باستخدام مؤشرات كمية مثل نسب الربحية، نسب الدين إلى الأصول، ومؤشرات السيولة النقدية (Damodaran, 2012) وبالتالي يعد الأداء المالي مؤشر يعكس قدرة الشركة على توليد الإيرادات وتحقيق الأرباح من خلال استغلال الأصول المتاحة بكفاءة مع الالتزام بالمسؤوليات المالية قصيرة وطويلة الأجل. (Brealey, et.al. 2014) كما يشمل جمع واستخدام الأموال ويتم قياسه بعدة مؤشرات مثل نسبة كفاية رأس المال، السيولة، الرفع المالي، الملاءة المالية، والربحية (Fatihudin et al., 2018) من المهم استخدام نسب قياس لتحديد قيمة الشركة لتقييم أدائها المالي (Daryanto & Wijaya et al., 2020) يتم إجراء تحليل الأداء المالي لتقييم أداء الأعمال لأغراض اتخاذ القرارات وأيضًا كأداة للمراقبة في إدارة الشؤون المالية (Daryanto & Yunianto et al., 2020)، هناك عدة مؤشرات للأداء المالي يجب مراقبتها مثل هامش الربح الإجمالي والصافي، رأس المال العامل، نسبة

التداول، النسبة السريعة، الرفع المالي، نسبة الدين إلى حقوق الملكية، دوران المخزون، دوران الأصول الإجمالية، العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول، التدفق النقدي التشغيلي، والموسمية.

توفر الأدبيات ذات الصلة في مجال الاقتصاد المؤسسي، والإدارة، والمحاسبة، تعريفات متعددة لمصطلح "الأداء المالي"، دون وجود تعريف موحد ومعترف به بشكل عام. وبالتالي، ظهرت وجهات نظر مختلفة حول هذا الجانب الهام من الوضع الاقتصادي العام للشركة في النظرية والممارسة، ويمكن تنظيمها في مجموعتين، هما:

أ. الأداء المالي بالمعنى الضيق

ب. الأداء المالي بالمعنى الواسع

يشير المفهوم الضيق، إلى القدرة المالية للمؤسسة أو الشركة في تحقيق ربحية وكفاءة في استخدام الموارد المالية، بشكل يقتصر على المقاييس المالية الصارمة التي تقيس مدى تحقيق الأهداف المالية. يتم تقييم الأداء المالي بالمعنى الضيق من خلال مجموعة من المؤشرات المالية الأساسية. ويعد العائد على الاستثمار كأهم مؤشر للأداء المالي. وأن ملخص العائد على الاستثمار يتضمن أيضًا معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. ويدعم (, Ormiston and Fraser 2013) أيضًا الفهم الضيق للأداء المالي، حيث يشيرون إلى معايير الربحية الرئيسية التي تشمل، بالإضافة إلى ما سبق، معدل الدخل التشغيلي ومعدل الدخل الصافي. أن مقاييس الأداء المالي هي مؤشرات يتم تحديدها بناءً على البيانات المحاسبية. ولها معايير مثل النمو في الدخل التشغيلي، وتقليص التكاليف، والأرباح، والعائد على الاستثمار. ويعد العائد هو المقياس الأكثر صلة بالأداء، لأنه يلخص بالرقم أنشطة جميع وظائف الأعمال. ولذلك، ليس من المستغرب أن المقاييس الأكثر شيوعًا للأداء المالي في المعنى الضيق تعتمد على الربح. وفي هذا الصدد، بدأت مؤشرات مثل الأرباح قبل الفوائد والضرائب (EBIT) والأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك (EBITDA) في الظهور كمؤشرات.

أما المفهوم الأوسع للأداء المالي، فيرى أن تقييم هذه الفئة المعقدة يجب أن يعتمد على معايير يتم تحديدها بناءً على المعلومات الواردة في البيانات المالية، بالإضافة إلى معلومات محاسبية أخرى ذات صلة. وفي هذا السياق، يستخدم معظم المؤلفين عند تقييم الأداء المالي ليس فقط مؤشرات

الربحية المختلفة، بل أيضاً مؤشرات السيولة، والملاءة المالية، والنشاط. ومن بين المؤيدين لفهم الأوسع للأداء المالي (Cotter, 2012)، علاوة على ذلك، يرى بعض المؤلفين أن حصة السوق (Chen et al., 2009) تعتبر من مؤشرات الأداء المالي، والتي في الواقع تمثل مؤشرات للنمو والتنافسية (Kotane & Kuzmina, 2017). ويكمن الفرق بين كل من المفهوم الضيق للأداء المالي والمفهوم الواسع للأداء المالي، في أن المفهوم الضيق يركز على المؤشرات المالية المباشرة (الإيرادات، الأرباح، نسب الربحية، نسب السيولة وغيرها من النسب المالية)، بينما المفهوم الواسع فيركز على المؤشرات المالية وأيضاً المؤشرات غير المالية مثل (تقييم استدامة الشركة المالية، كفاءة استخدام الموارد، القدرة على التكيف مع التغيرات السوقية) وعوامل أخرى تؤثر في الوضع المالي العام للشركة على المدى الطويل.

ومما سبق، إذا كان الأداء المالي يُنظر إليه بمعناه الضيق أو الواسع، فإن المصادر الرئيسية المستخدمة لتقييمه تأتي من بيانات في قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية وأن تحقيق أفضل أداء مالي يعتمد بشكل كبير على قدرة الإدارة المالية في تحليل تقارير الأداء المالي للشركة المستخلصة من البيانات المالية، لأن البيانات المالية تعمل كمصدر أساسي للمعلومات (Endri et al., 2020).

٨. تقييم الأداء المالي

يتم تقييم أداء الشركة من خلال تحليل الحالة المالية باستخدام منهجيات التحليل المالي. يهدف هذا التقييم إلى تحديد الظروف المالية الإيجابية والسلبية خلال فترة زمنية محددة، مما يعكس الأداء العام للشركة. ويُعتبر الاستخدام الأمثل للموارد لمواكبة التغيرات البيئية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النجاح المستدام. يُعد تحليل الأداء المالي ضرورياً لفهم الصحة العامة واستدامة الشركة. حيث يُقدم هذا التحليل رؤى حول مدى كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح، وإدارة الموارد، والحفاظ على السيولة، وهي عوامل حاسمة للنجاح على المدى الطويل. ومع تصاعد حدة المنافسة وظروف السوق المتغيرة، يحتاج أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرون والمقرضون والإدارة، إلى مؤشرات مالية موثوقة لاتخاذ قرارات مستنيرة. ووفقاً لما ذكره (Harinurdin et.al. 2023) فإن

تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المختلفة يتيح لأصحاب المصلحة قياس فعالية العمليات واستقرارها المالي. يتم ذلك باستخدام مؤشرات مالية وتقارير مثل الربحية والسيولة ونسب الديون، بالإضافة إلى نماذج تقييم متقدمة مثل القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) ونموذج CAMELS. تهدف هذه العملية إلى تحديد نقاط القوة والضعف المالية للمؤسسة واقتراح

التحسينات اللازمة لتحقيق أداء أفضل. (بوخلخال وآخرون، 2021)

يمكن تعريف تقييم الأداء على أنه قدرة الشركة على تعزيز الاستثمارات الموجهة نحو الأنشطة التجارية، مما يساهم في التحسين المستمر وتحقيق أهداف الأعمال وهو من الأنشطة الأساسية في

كل مؤسسة حيث يتم تقييم حالتها الحالية ومقارنتها بالأهداف المحددة. (Maria, 2009)

يُعد تقييم الأداء المالي أحد الأدوات التي تساعد في إدارة المؤسسة بشكل فعال. بالمقارنة مع الفترات الزمنية السابقة، حيث كان تقييم الأداء المالي للمؤسسات يتم بشكل رئيسي من قبل المؤسسات المصرفية كقاعدة لتقديم الائتمان، فإن تقييم الأداء المالي للمؤسسات في البيئة الحديثة أصبح يجذب بشكل متزايد مالكي الشركات أو الأطراف المعنية الأخرى. واعتبار الأطراف المعنية هو ما يمكن من تقييم أداء الأعمال من وجهات نظر مختلفة. استنادًا إلى هذا الاتجاه، تغيرت الطرق والمؤشرات التي تميز الأداء المالي أيضًا. من التركيز على تقييم الأداء المالي من خلال المبيعات والربح، إلى التوجه نحو تعظيم الربح، وصولاً إلى التركيز مؤخرًا على العائد على رأس المال المستخدم وخلق القيمة لمالكي المؤسسة تقييم الأداء المالي، بما في ذلك النتائج الاقتصادية، يشكل جزءًا مهمًا من إدارة الشركة، حيث تساعد أرقام التقييم في مراقبة وتقييم تحقيق الأهداف الاقتصادية الأساسية ومساعدة الشركة حول اتخاذ القرارات بشأن كيفية أداء الأنشطة بفاعلية (Zhang, et.al. 2014).

مؤخرًا، تغيرت طرق تقييم الأداء بشكل كبير. يعد تقييم الأداء أحد الأدوات التي تساعد إدارة الشركة في اتخاذ قرارات حول كيفية تنفيذ الأنشطة التجارية بفعالية (Arena, et, al, 2015) لا تزال المؤشرات المالية التقليدية (المعتمدة على البيانات المحاسبية) تُستخدم اليوم لتقييم الأداء؛ وقد تم الاعتراف بهذا النهج في تقييم الأداء والمقارنة كالأكثر ملاءمة لفترة طويلة، رغم وجود مؤشرات محاسبية ومالية مختلفة. منذ عام ١٩٨٠، واجهت الطرق التقليدية آراء مختلفة، مما كشف عن قضايا مثيرة للجدل في استخدام هذه النماذج، مما أدى إلى البحث عن فرص أخرى

لتقييم الأداء. (Mohamed,et,el,2014) عند تقييم تقارير الأداء المالي للشركة، هناك عدة أمور يجب أن يأخذها الإدارة في الاعتبار، مثل: ما هو مستوى السيولة لدى الشركة، وهل يحقق كل قسم من الإدارة ربحاً تشغيلياً كبيراً من أصول الشركة، ثم كيف تنفق الشركة أصولها، وهل يمكن للمالكين الحصول على عائد مناسب من كل استثمار يقومون به، والكثير من الأسئلة الأخرى التي قد تطرأ. يمكن الإجابة على هذه الأسئلة إذا كانت الشركة قادرة على تحليل النسب المالية بشكل صحيح ودقيق، والتي تشمل نسب السيولة، والنشاط، والملاءة المالية، والربحية، وتحليل دويون (Fathony et al., 2020).

تعتبر البيانات المالية شكلاً من تقارير الأداء المالي التي تُستخدم للإشارة إلى ومتابعة المسؤوليات المترتبة على المديرين أو قادة الشركة تجاه الأطراف المعنية. يمكن استخدام أي معلومات تحتوي عليها البيانات المالية للتنبؤ بالإيرادات والأرباح المستقبلية. (Devi & Maheswari, 2015)، يعد الأداء المالي مقياساً ذاتياً لمدى قدرة الشركة على استخدام الأصول أو الموارد من كل من أوضاع أعمالها الرئيسية وتوليد الإيرادات.

تحليل النسب المالية هو مقياس يُظهر العلاقة بين عناصر كل بيان مالي. بشكل عام، هناك أربعة أنواع من النسب المالية التي تُستخدم لقياس الأداء المالي وفقاً لـ (Herdiananda,2017)، وهي: تحليل نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الملاءة المالية، ونسب الربحية. بالنسبة للشركات، يعد تحسين الأداء المالي أمراً ضرورياً. حيث يقوم المستثمرون بتقييم الأداء المالي من خلال النظر في النسب المالية كأداة لتقييم الاستثمار. (Distanont and Khongmalai,2020)

الأداء المالي هو عنصر مهم في إنشاء قيمة الشركة ويشير إلى آفاق المنظمة في المستقبل. يمكن أن يقيس قدرة الشركة على توليد الأرباح في الماضي ليتم التنبؤ بها في المستقبل. بناءً على المنطق أعلاه، يمكن أن يؤثر الأداء المالي على قيمة الشركة. إذا زاد الأداء المالي، فإن قيمة الشركة سترتفع أيضاً، لأن الأداء المالي الأفضل، والذي يتم تمثيله عادةً بالنسب المالية، يعني زيادة في قيمة الشركة (Nofitasari ,and Adi,2021).

يتم تقييم أداء الشركة من خلال تحليل الحالة المالية باستخدام منهجيات التحليل المالي. يهدف هذا التقييم إلى تحديد الظروف المالية الإيجابية والسلبية خلال فترة زمنية محددة، مما يعكس

الأداء العام للشركة. ويُعتبر الاستخدام الأمثل للموارد لمواكبة التغيرات البيئية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النجاح المستدام.

يمكن عملية تقييم الأداء المالي من تحقيق الأهداف التالية: (بوتواته، ٢٠١٩):

١. توفير مقياس لمدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها؛
٢. ان نجاح مقياس مركب يجمع بين الكفاءة والفعالية، وبالتالي تستطيع المؤسسة مواصلة البقاء والاستمرار في العمل.
٣. يوفر نظام تقييم الأداء المالي معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة؛
٤. يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي في المؤسسة؛
٥. يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة، ويؤدي الى تحقيق الأهداف المحددة.

٩. التقارير المالية والتحليل المالي

٩-١ التقارير المالية:

التقارير المالية هي وثائق شاملة تقدم نظرة عامة على الوضع المالي للشركة في فترة زمنية معينة أو خلال فترة محددة. وتعد التقارير المالية الوسيلة الرئيسية لتزويد الأفراد أو الجهات ذات المصلحة بالمعلومات المالية. (Setiawan & Sherwin, 2017) ، تُنتج التقارير المالية من خلال إجراءات محاسبية لنقل المعلومات المالية أو أنشطة الشركة إلى المهتمين بها. ويوضح (Njoroge, 2016) تتضمن التقارير المالية عدة مكونات، مثل الميزانية العمومية، وبيانات الدخل، والبيانات التكميلية، التي تُظهر إنجازات المؤسسة خلال فترة محددة. وتعد البيانات المالية شكل من أشكال التقارير/الأداء المالي التي تُستخدم لتوضيح ومراقبة مسؤوليات المديرين أو قادة الشركة تجاه الأطراف المهتمة. كما يمكن استخدام أي معلومات واردة في البيانات المالية للتنبؤ بالدخل والأرباح المستقبلية (Shahnia, and Endri 2020).

٢-٩ تحليل التقارير المالية:

تحليل التقارير المالية هو عملية تبسيط البيانات الرقمية الواردة في التقارير المالية وإجراء مقارنات مع الشركات المماثلة. يشمل هذا التحليل دراسة الاتجاهات الحالية للحصول على رؤى يمكن استخدامها للتنبؤ بالوضع المستقبلي. ووفقاً لـ (Aziz, 2018)، يتضمن تحليل التقارير المالية استخدام أدوات وإجراءات تحليلية لفحص البيانات المالية ذات الصلة. يتيح هذا التحليل قياسات دقيقة وعلاقات مستمدة من التقارير، مما يُعد مفيداً جداً في اتخاذ القرارات. ووفقاً لـ (Candrasari 2014)، يشمل تحليل التقارير المالية فحص وتقييم الوضع المالي للشركة من خلال دراسة ميزانيتها العمومية وبيان الدخل.

١٠. نسب الربحية والسيولة والرفع المالي مؤشرات رئيسية في التحليل المالي

تُعد نسب الربحية والسيولة والرفع المالي من المؤشرات الرئيسية لتحليل الأداء المالي. تقيس نسب السيولة قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، مما يعكس كفاءة إدارتها للنقد (Wibowo et al., 2024). تشمل نسب السيولة الشائعة نسبة التداول والنسبة السريعة، التي تُعطي رؤى حول الصحة المالية قصيرة الأجل للشركة. وتعتبر المراكز القوية في السيولة أساسية لأي منظمة، حيث تضمن قدرتها على الوفاء بالتزامات المالية الفورية دون اللجوء إلى تمويل خارجي، مما يقلل من المخاطر المالية (Adam, 2024). على الجانب الآخر، تركز نسب الربحية على قدرة الشركة على تحقيق الأرباح بالنسبة إلى إيراداتها، مما يعكس نجاحها في تحقيق العوائد المطلوبة باستخدام الموارد المتاحة، وتعكس نسب الرفع المالي مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الغير.

١-١٠ أهمية نسب الربحية:

تقيس نسب الربحية قدرة الشركة على تحقيق الأرباح، وترتبط هذه النسب بعلاقة الربح أو العائد الذي تحققه الشركة بمبيعاتها أو أصولها أو حقوق الملكية. (العريبي، ٢٠٢٠) وهي النسب التي يمكن أن تظهر قدرة الشركة على الاستفادة من كل وحدة من رأس مالها (Harahap, 2018) كما تقيس نسب مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) قدرة الشركة على تحقيق الأرباح بالنسبة إلى أصولها وحقوق ملكيتها. (Tutcu et al., 2024) تعكس الربحية العالية كفاءة العمليات التشغيلية للشركة، وتُعزز جاذبيتها لدى المستثمرين والمقرضين. ووفقًا لـ Wan et al. (2024)، يُعد التحليل الشامل للربحية أداة مهمة لفهم مدى فعالية الشركة في استخدام مواردها لتوليد الأرباح. أن تحليل نسبة الربحية من بيان الدخل والميزانية العمومية يُستخدم لقياس أداء أرباح الشركة. يُعد بيان الدخل والميزانية العمومية (التي تُسمى الآن بيان الدخل الشامل وبيان المركز المالي على التوالي) من التقارير المهمة التي تظهر أرباح الشركة وصافي قيمتها. تُظهر تحليلاتها مدى نجاح الشركة في تحقيق الأرباح مقارنة بالمبيعات. كما توضح أيضًا مدى نجاح الأصول في توليد الإيرادات (James, 2009). ويستخدم هامش الربح الصافي لقياس مقدار الربح التشغيلي الذي يمكن تحقيقه من كل وحدة مبيعات. كما يستخدم هامش الربح الإجمالي (نسبة هامش الربح الإجمالي) لقياس كفاءة كل من حساب تكلفة السلع أو ما يُسمى بتكلفة الإنتاج. في هذه الحالة، كلما زادت نسبة هامش الربح الإجمالي، كانت الأنشطة التشغيلية التي تقوم بها الشركة أكثر كفاءة. (Harahap, 2018)، كذلك تُظهر نسب الربحية مدى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح بشكل مستمر، مما يعكس قدرتها على تمويل نموها المستقبلي والوفاء بالتزاماتها، ومقارنة الأداء مع الشركات المنافسة داخل نفس القطاع أو السوق، مما يُسهل على الإدارة اتخاذ إجراءات لتحسين الأداء بشكل مستمر. وعليه يمكن اعتبار نسب الربحية من أهم الأدوات التي تُستخدم في تحليل الأداء المالي للشركات وتُظهر هذه النسب مدى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح بالنسبة للإيرادات أو الأصول أو حقوق الملكية.

٢-١٠ أهمية نسب السيولة

يهتم الدائنون التجاريون بشكل أساسي بسيولة الشركة التي يتم تحليلها، فمطالباتهم قصيرة الأجل، وأفضل طريقة لتقييم قدرة الشركة على سداد هذه المطالبات هي من خلال تحليل سيولتها. (Brigham and Ehrhardt, 2010) وتُعد نسب السيولة، مثل النسبة الحالية والنسبة السريعة، مؤشرات حيوية لقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل حيث تشير النسبة العالية للسيولة إلى أن الشركة قادرة على تغطية التزاماتها باستخدام أصولها الحالية، وهو أمر أساسي للحفاظ على الاستقرار التشغيلي. وفقاً ل (حبيب وآخرين، ٢٠٢٢)، فإن الشركات ذات المراكز المالية القوية من حيث السيولة تكون أقل عرضة لمخاطر الضائقة المالية، مما يمكنها من الاستثمار في فرص النمو دون الضغط الفوري الناتج عن نقص التدفقات النقدية وعلى النقيض، فإن انخفاض نسب السيولة قد يؤدي إلى زيادة المخاطر، مما يؤثر على الجدارة الائتمانية للشركة وثقة المستثمرين. وفقاً ل تُستخدم هذه النسبة لقياس قدرة الشركة على الوفاء بكل التزاماتها المالية، مثل الالتزامات قصيرة الأجل وتعد نسب السيولة مؤشراً على صحة الوضع المالي للشركة، حيث تُظهر ما إذا كانت الشركة تواجه مشاكل في دفع فواتيرها أو تمويل عملياتها اليومية. وكذلك تشير هذه النسب إلى استقرار الشركة وقدرتها على الاستمرار في أعمالها. والمساعدة في اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن إدارة النقدية والسيولة، سواء في تحسين إجراءات التحصيل أو تحسين استراتيجية المديونية. علاوة على المساهمة في التخطيط المالي واتخاذ قرارات بشأن التمويل الإضافي أو تقليل الديون بما يضمن الاستقرار المالي. (Rinaldo and Endri, 2020).

٣-١٠ أهمية نسب الرفع المالي

نسبة الرفع المالي هي نوع من النسب التي يمكن أن تشير إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الأجل، سواء كانت تستطيع الوفاء بها أم لا. تُستخدم نسبة الملاءة المالية لقياس مدى قدرة أصول الشركة على تمويلها من خلال الديون، وكذلك لقياس قدرة الشركة على سداد جميع التزاماتها، سواء كانت قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. وتظهر نسبة الرفع المالي مدى كفاءة المنظمة في

استخدام أموال الآخرين، وما إذا كانت تعتمد بشكل كبير على الأموال المقترضة. (Lasher, 2005). وهي أدوات حاسمة تُستخدم لتقييم الهيكل المالي للشركة ومدى اعتمادها على الديون لتمويل أنشطتها. تتمثل أهمية هذه النسب في تحديد مستوى المخاطرة المالية إذ تعد مؤشراً على مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي مقارنةً برأس المال الخاص بها. كلما زاد الرفع المالي، زادت المخاطر المتعلقة بسداد الديون، مما قد يؤثر على استقرار الشركة في الأوقات الصعبة. كما تساعد في تحليل قدرة الشركة على تحمل الديون وفيما إذا كانت الشركة قادرة على تحقيق توازن بين حقوق الملكية والديون وكذلك تقييم العوائد المحتملة إذا كانت الشركة تستخدم الديون بشكل فعال، فقد تحقق عوائد أعلى على حقوق الملكية. ولكن، في حالة استخدام الرفع المالي بشكل مفرط، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تآكل العوائد وزيادة التكاليف المالية، كما أن النسب العالية قد تؤدي إلى تأثير سلبي على قدرة الشركة في جذب الاستثمارات بسبب المخاطر المرتبطة بالديون. وتساعد نسب الرفع المالي في التخطيط المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال توجيه قرارات الشركات المتعلقة بالتمويل وتوسيع الأعمال، بإظهار مدى إمكانية استخدام الديون لتمويل الاستثمارات والنمو.

١٠-٤ العلاقة بين السيولة والربحية:

شهدت العلاقة بين السيولة والربحية اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث تشير العديد من الدراسات إلى وجود تداخل معقد بين هذين البعدين للأداء المالي. (Pham & Ho, 2024) فعلى سبيل المثال، في حين أن الحفاظ على سيولة كافية يُعد ضرورياً للعمليات اليومية، فإن الإفراط في السيولة قد يشير إلى موارد غير مستغلة، مما قد يؤدي إلى انخفاض الربحية. وعلى العكس، قد تركز الشركات التي تعطي الأولوية للربحية على تحقيق أقصى عائد، مما قد يعرض مركز السيولة للخطر. وهذا قد يؤدي إلى تعرضها لصعوبات مالية، خاصة في ظل ظروف اقتصادية صعبة. (Nowicki et al., 2024)، تُبرز هذه الديناميكية الحاجة إلى تحقيق توازن دقيق بين السيولة والربحية لضمان استقرار الأداء المالي على المدى الطويل تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الاثنين، في حين تشير أخرى إلى علاقة عكسية، حيث قد تؤدي السيولة الزائدة إلى انخفاض الربحية. ويشير (وادي وآخرون، ٢٠٢٤) إلى أن الشركات التي تحافظ على مستويات

سيولة مثلى قادرة على تخصيص الموارد بفعالية نحو استثمارات مربحة مع الاحتفاظ بالقدرة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل. يتيح هذا التوازن للشركات تعزيز الكفاءة التشغيلية ودفع عجلة النمو، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء المالي العام. لذلك، من الضروري أن يقوم المدبرون الماليون بتقييم مستمر لأوضاع السيولة مقارنة بالربحية لضمان تحقيق النجاح المستدام.

١٠-٥ العلاقة بين الربحية والسيولة والرفع المالي

الربحية هي واحدة من الأبعاد الأكثر استخدامًا لقياس الأداء المالي للشركات (Barakat, 2014). وتُعد الربحية جانبًا حاسمًا في الأعمال التجارية، حيث تعمل كأداة قياس لفعالية وكفاءة استخدام الموارد (Rudin, et.al. 2016). وتتأثر الربحية بكل من السيولة والرافعة المالية (Samo, and Murad, 2019). الرافعة المالية والسيولة هما التحديان الرئيسيان والموضوعان الهامين اللذان تواجههما الشركات عادةً، حيث أن معظم اهتمام الشركات ينصب على إدارة الالتزامات والموارد بشكل سليم، وأيضًا الالتزامات طويلة الأجل كجزء أساسي من مصدر تمويل الشركات.

ويظل مستوى الرافعة المالية والسيولة في حالة استقرار، بينما ستخفض الفرصة لتحقيق ربح أكبر، مما يؤدي في النهاية إلى تقليص الربحية، وعلى العكس، إذا قررت الشركة زيادة ربحيتها، فقد يؤثر ذلك أيضًا في مستوى الرافعة المالية والسيولة لدمها. كلما كانت الرافعة المالية والسيولة أكبر، كان الوضع أكثر ملاءمة بالنسبة للمقرضين من وجهة نظرهم. عند وضع سياسة إدارة الرافعة المالية والسيولة، تواجه الشركات مفاضلة بين الرافعة المالية والسيولة التي يمكن أن تؤثر على ربحيتها (Rudin, et.al. 2016). يجب أن يكون مقدار الرافعة المالية والسيولة مناسبًا لاحتياجات الشركة، حيث أن نقصهما أو زيادتهما قد يؤدي إلى تأثير سلبي (Karaduman, et.al, 2010). قد يؤثر الفائض من الرافعة المالية والسيولة سلبيًا على الشركة، لأن ذلك يؤدي إلى جمع حجم كبير من الأموال دون استخدام مثمر لها (Shaheen. 2012). علاوة على ذلك، قد يؤدي الفائض من الرافعة المالية والسيولة أيضًا إلى إهدار في العمليات داخل الشركة، مما يعيق الربحية. في هذا السياق، تؤدي الإدارة الفعالة للرافعة المالية والسيولة في الشركة إلى زيادة الربحية ومن ناحية أخرى، فإن

الرافعة المالية والسيولة الكبيرة ليست مفيدة دائماً، وذلك لأنها تزيد من احتمالية وجود أموال راكدة كان من المفترض استخدامها للاستثمار في مشاريع أكثر إنتاجية.

ويبين الجدول (١) المؤشرات المالية المستخدمة في الدراسة والتي اعتمد عليها الباحث في قياس الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc).

الجدول (١): المؤشرات المالية المستخدمة في الدراسة:

المؤشرات الرئيسية	الاحتساب
نسب الربحية	
هامش صافي الربح	صافي الربح / الإيرادات
العائد على حقوق المساهمين	صافي الربح / حقوق الملكية
العائد على الأصول	صافي الربح / إجمالي الأصول
نسب السيولة	
نسبة التداول	الأصول المتداولة / الالتزامات المتداولة
نسبة السيولة النقدية	النقدية / الأصول المتداولة
نسب الرفع المالي	
الديون إلى إجمالي الأصول	إجمالي الالتزامات / إجمالي الأصول
الديون إلى حقوق الملكية	إجمالي الالتزامات / إجمالي حقوق الملكية

١١. النتائج ومناقشة إختبارات الفروض:

١١-١ النتائج

الخطوة الأولى في تحليل بيانات البحث تتضمن إجراء تحليل إحصائي وصفي. يوفر التحليل الإحصائي الوصفي ملخصاً شاملاً أو تصويراً للبيانات، ويتضمن مقاييس رئيسية مثل القيم الدنيا والعليا، ومتوسط القيم، والانحراف المعياري.

الجدول ٢: الإحصاءات الوصفية للفترة قبل جائحة كورونا (٢٠١٦م-٢٠١٩م)

المؤشرات الرئيسية	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
نسب الربحية				
نسبة صافي الربح	18.70	1.79	16.89	20.75
العائد على حقوق المساهمين	15.71	1.40	14.26	17.27
العائد على الأصول	8.96	0.68	8.23	9.86
نسب السيولة				
نسبة التداول	1.40	0.15	1.20	1.52
نسبة النقدية	12.52	6.17	6.33	18.18
نسب الرفع المالي				
الديون إلى إجمالي الأصول	41.76	3.45	39.05	46.71
الديون إلى حقوق الملكية	72.19	10.71	64.07	87.66

يشير الجدول أعلاه إلى الإحصاءات الوصفية المتعلقة بالفترة التي تسبق كورونا تم تحليل متغيرات مالية متعددة تشمل نسبة الربحية (هامش صافي الربح، العائد على حقوق المساهمين، العائد على الأصول) ونسب السيولة (نسبة التداول ، نسبة النقدية) ونسب الرفع المالي (نسبة الديون إلى إجمالي الأصول ، ونسبة الديون إلى حقوق الملكية). القيم تعكس التباين في أداء الشركات خلال فترة ما قبل جائحة كورونا.

الجدول ٣: الإحصاءات الوصفية للفترة بعد جائحة كورونا (٢٠٢٠م-٢٠٢٣م)

المؤشرات الرئيسية	المتوسط	الانحراف لمعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
نسب الربحية				
نسبة صافي الربح	18.26	0.32	17.95	18.65
العائد على حقوق المساهمين	16.73	0.37	16.33	17.19
العائد على الأصول	8.77	0.30	8.33	9.01
نسب السيولة				
نسبة التداول	1.52	0.12	1.39	1.67
نسبة النقدية	20.94	5.71	16.09	29.20
نسب الرفع المالي				
الديون إلى إجمالي الأصول	46.04	2.19	44.13	48.95
الديون إلى حقوق الملكية	85.57	7.69	79.00	95.89

يشير الجدول أعلاه إلى الإحصاءات الوصفية المتعلقة بالفترة بعد جائحة كورونا تم تحليل متغيرات مالية متعددة تشمل نسبة الربحية (هامش صافي الربح، العائد على حقوق المساهمين، العائد على الأصول) ونسب السيولة (نسبة التداول، نسبة النقدية) ونسب الرفع المالي (نسبة الديون إلى إجمالي الأصول، ونسبة الديون إلى حقوق الملكية). القيم تعكس التباين في أداء الشركة خلال الفترة بعد جائحة كورونا.

الجدول ٤: جدول مقارنة متوسط النسب والانحراف المعياري للفترة قبل وبعد جائحة كورونا

المؤشرات الرئيسية	قبل كورونا		بعد كورونا	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
نسب الربحية				
هامش صافي الربح	18.70	1.79	18.26	0.32
العائد على حقوق المساهمين	15.71	1.40	16.73	0.37
العائد على الأصول	8.96	0.68	8.77	0.30
نسب السيولة				
نسبة التداول	1.40	0.15	1.52	0.12
نسبة النقدية	12.52	6.17	20.94	5.71
نسب الرفع المالي				
الديون إلى إجمالي الأصول	41.76	3.45	46.04	2.19
الديون إلى حقوق الملكية	72.19	10.71	85.57	7.69

٢-١١ مناقشة إختبارات الفروض:

تحليل المؤشرات المالية قبل وبعد جائحة COVID-19 يوفر رؤى مهمة حول الأداء المالي للشركة في فترات مختلفة. هنا بعض النقاط الأساسية:

نسب الربحية:

١. هامش صافي الربح: قبل كورونا متوسط هامش صافي الربح كان 18.70 مع انحراف معياري قدره 1.79، بعد كورونا: استقر المعدل عند 18.26 مع انحراف معياري أقل بلغ 0.32، يمكن ملاحظة أن هامش الربح الصافي استمر في الاستقرار بعد الجائحة، مع انخفاض في التقلبات.

٢. العائد على حقوق المساهمين: قبل كورونا كان المتوسط 15.71 مع انحراف معياري 1.40 بعد كورونا ارتفع إلى 16.73 مع انحراف معياري 0.73، العائد على حقوق المساهمين تحسن بشكل ملحوظ بعد الجائحة، مع تقليل التفاوت في النتائج.
٣. العائد على الأصول: قبل كورونا: كان المتوسط 8.96 مع انحراف معياري 0.68، بعد كورونا استقر عند 8.77 مع انحراف معياري أقل بلغ 0.30، انخفض العائد على الأصول قليلاً بعد الجائحة، مما يشير إلى أن الربحية من الأصول قد تأثرت بشكل طفيف.

نسب السيولة:

١. نسبة التداول: قبل كورونا: كان المتوسط 1.40 مع انحراف معياري 0.15، بعد كورونا تحسن المعدل ليصل إلى 1.52 مع انحراف معياري 0.12، تحسنت قدرة الشركة على الوفاء بالتزامات قصيرة الأجل بعد الجائحة.
٢. نسبة النقدية: قبل كورونا: كان المتوسط 12.52 مع انحراف معياري 6.17 بعد كورونا ارتفعت إلى 20.94 مع انحراف معياري 5.71 ازداد التركيز على الاحتفاظ بالنقد بعد الجائحة، مما يشير إلى زيادة في احتياطات الشركة.

نسب الرفع المالي:

١. الديون إلى إجمالي الأصول: قبل كورونا كان المتوسط 41.76 مع انحراف معياري 3.45، بعد كورونا: استقر المعدل عند 46.04 مع انحراف معياري 2.19، ارتفعت نسبة الديون إلى الأصول بعد الجائحة، مما يشير إلى زيادة في استخدام الرفع المالي.
٢. الديون إلى حقوق الملكية: قبل كورونا كان المتوسط 72.19 مع انحراف معياري 10.71 ، بعد كورونا ارتفع المعدل قليلاً إلى 85.57 مع انحراف معياري 7.69، شهدت الشركة زيادة في اعتمادها على التمويل بالديون بعد الجائحة، مما يعكس تأثيرات الجائحة على هيكل رأس المال.

الجدول (٥): نتائج اختبار العينات المزدوجة (Paired Sample T-Test) ملخص لجميع المتغيرات قبل وبعد جائحة كورونا

النسبة	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (p-value)	النتيجة عند ($\alpha=0.05$)
هامش صافي الربح	0.48	0.646	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية
العائد على حقوق الملكية	-1.41	0.209	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية
العائد على الأصول	0.51	0.627	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية
نسبة التداول	-1.25	0.258	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية
نسبة النقدية	-2.00	0.092	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (قريب من الحد)
نسبة الدين إلى الأصول	-2.09	0.081	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (قريب من الحد)
نسبة الدين إلى حقوق الملكية	-2.03	0.089	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (قريب من الحد)

استخدم الباحث اختبار t لعينة مزدوجة لتحليل التغيرات في النسب المالية للشركة التي امتدت فترة الدراسة إلى أربع سنوات قبل جائحة كورونا وأربع سنوات بعد الجائحة.

١١-٢-١ الفروقات في نسب الربحية في شركة (stc) قبل وبعد جائحة كورونا
نسبة هامش صافي الربح:

وفقًا لنتائج التحليل، يمكن الاستنتاج أن الفرضية الأولى مرفوضة، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في نسبة هامش الربح للشركة بين الفترة الممتدة لأربع سنوات من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل جائحة كورونا والفترة لأربع سنوات من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) بعد الجائحة. تظهر نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات كبيرة في نسبة هامش الربح للشركة قبل وبعد جائحة كورونا.

يرجع هذا الاستقرار إلى النمط السنوي الثابت لإيرادات وأرباح الشركة، والذي أظهر تكرارًا متسقًا خلال الأعوام. على الرغم من الاختلافات الموجودة، إلا أنه لم يحدث تغيير ذو دلالة إحصائية في نسبة هامش الربح قبل وبعد الجائحة.

نسبة العائد على حقوق الملكية:

تم إجراء اختبار T العينة مزدوجة لتحليل التغيرات في نسبة العائد على حقوق الملكية في الشركة وفقًا لنتائج التحليل، يمكن الاستنتاج أن الفرضية الثانية مرفوضة، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في نسبة العائد على حقوق الملكية للشركة بين الفترة الممتدة لأربع سنوات من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل جائحة كورونا والفترة لأربع سنوات من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) بعد الجائحة. تظهر نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات كبيرة في نسبة العائد على حقوق الملكية للشركة قبل وبعد جائحة كورونا.

يرجع هذا الاستقرار إلى النمط السنوي الثابت لأرباح وحقوق الملكية الشركة، والذي أظهر تكرارًا متسقًا خلال الأعوام. على الرغم من الاختلافات الموجودة، إلا أنه لم يحدث تغيير ذو دلالة إحصائية في نسبة هامش الربح قبل وبعد الجائحة.

نسبة العائد على الأصول

تشير النتائج إلى أن الفرضية الثالثة مرفوضة، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في نسبة العائد على الأصول للشركة بين الفترة الممتدة لأربع سنوات من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل جائحة كورونا والفترة لأربع سنوات من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) بعد الجائحة. تظهر نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات كبيرة في نسبة العائد على الأصول للشركة قبل وبعد جائحة كورونا. على الرغم من أن الفترة من بعد جائحة كورونا من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة في الأرباح نتيجة لزيادة الإيرادات، إلا أنه لم تظهر تغييرات جوهرية قبل أو بعد الجائحة. يشير هذا إلى أن تحسين قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل لم يتحقق بشكل كبير.

٢-٢-١١ الفروقات في نسب السيولة في شركة (stc) قبل وبعد الجائحة كورونا

نسبة التداول

تشير النتائج إلى رفض الفرضية الرابعة مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في نسبة التداول للشركة بين الفترة الممتدة لأربع سنوات من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل جائحة كورونا والفترة

لأربع سنوات من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) بعد الجائحة. تظهر نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات كبيرة في نسبة التداول قبل وبعد جائحة كورونا.

على الرغم من أن الفترة من بعد جائحة كورونا من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة في الأصول المتداولة، إلا أنه لم تظهر تغييرات جوهرية قبل أو بعد الجائحة. يشير هذا إلى أن تحسين قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل لم يتحقق بشكل كبير. نسبة النقدية:

تشير النتائج إلى رفض الفرضية الخامسة مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في نسبة النقدية للشركة بين الفترة الممتدة لأربع سنوات من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل جائحة كورونا والفترة لأربع سنوات من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) بعد الجائحة. تظهر نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات كبيرة في نسبة التداول قبل وبعد جائحة كورونا.

على الرغم من أن الفترة من بعد جائحة كورونا من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة في النقدية نتيجة لزيادة المبيعات، إلا أنه لم تظهر تغييرات جوهرية قبل أو بعد الجائحة.

١١-٣ الفروقات في نسب الرفع المالي في شركة (stc) قبل وبعد جائحة كورونا

نسبة الدين إلى الأصول

تشير النتائج إلى رفض الفرضية السادسة، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في نسبة الدين إلى الأصول للشركة بين الفترة الممتدة لأربع سنوات من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل جائحة كورونا والفترة لأربع سنوات من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) بعد الجائحة. تظهر نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات كبيرة في الدين إلى الأصول قبل وبعد جائحة كورونا.

على الرغم من أن الفترة من بعد جائحة كورونا من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة في الأصول بشكل عام نتيجة لزيادة المبيعات، إلا أنه لم تظهر تغييرات جوهرية قبل أو بعد الجائحة.

نسبة الدين إلى حقوق الملكية

تشير النتائج إلى رفض الفرضية السابعة، مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في نسبة الدين إلى حقوق الملكية للشركة بين الفترة الممتدة لأربع سنوات من (٢٠١٦-٢٠١٩) قبل جائحة كورونا والفترة لأربع سنوات من (٢٠٢٠-٢٠٢٣) بعد الجائحة. تظهر نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات كبيرة في نسبة الدين إلى حقوق الملكية قبل وبعد جائحة كورونا.

على الرغم من أن الفترة من بعد جائحة كورونا من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة في حقوق الملكية بشكل علم وبالتالي انخفاضاً في الديون، إلا أنه لم تظهر تغييرات جوهرية قبل أو بعد الجائحة.

الاتجاهات العامة:

النسب المالية المرتبطة بالرافعة المالية (مثل الديون مقارنة بالأصول وحقوق الملكية) تأثرت بشكل واضح خلال وبعد الجائحة، مما يعكس تغييرات في استراتيجيات التمويل للشركة. حيث تشير النتائج إلى انخفاض ذو دلالة هامشية لكل من نسبة السيولة النقدية ونسبة إجمالي الديون على إجمالي الأصول ونسبة الديون إلى حقوق الملكية ($t=2.03, 2.09, 2.00$ و $p=0.094, 0.09$) (0.92). تشير هذه النتائج إلى أنه بينما لا تظهر معظم المؤشرات اختلافات ذات دلالة إحصائية، فإن مؤشرات نسبة السيولة النقدية ونسبة إجمالي الديون على إجمالي الأصول ونسبة الديون إلى حقوق الملكية تُظهر أدلة هامشية على الانخفاض خلال فترة COVID-19 مقارنة بما قبلها.

النسب الأخرى (مثل الربحية والسيولة الأساسية) أظهرت استقراراً نسبياً، مما يعني أن الشركة تمكنت من الحفاظ على عملياتها الأساسية خلال الفترتين. بالنسبة لمؤشر هامش الربحية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($t=0.48, p=0.66$) خلال الفترة قبل وبعد جائحة كورونا. وكذلك الحال لكل من العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول ونسبة التداول ($t=1.42, 0.53, 1.25$ و $p=0.24, 0.63, 26$) على التوالي.

١٢. النتائج والتوصيات

١٢-١ النتائج:

النتائج على المستوى النظري:

١. تعد مؤشرات الأداء المالي أداة فعالة لتقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية حيث يبين الوضع المالي لها.

٢. يوفر تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية معلومات تستخدم في قياس مدى تحقيق الأهداف وتحديد نجاحها مستقبلاً.

٤. تؤدي الإدارة الفعالة لكل من الرافعة المالية والسيولة في الشركة إلى زيادة الربحية.

٣. استخدام القوائم المالية وما تحتويه من معلومات بشكل ملائم يمكن من التقييم الجيد للأداء المالي.

النتائج على المستوى العملي:

١. لم تتأثر كل من نسب الربحية في شركة (stc) ممثلة في نسبة هامش الربح والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بجائحة كورونا حيث لم تظهر إختلافات كبيرة قبل وبعد جائحة كورونا وهذه الاختلافات ليست ذات دلالة إحصائية.

٢. لم تتأثر كل من نسب السيولة في شركة (stc) ممثلة في نسبة التداول ونسبة الملكية بجائحة كورونا حيث لم تظهر إختلافات كبيرة قبل وبعد جائحة كورونا وهذه الاختلافات ليست ذات دلالة إحصائية.

٣. لم تتأثر كل من نسب الرفع المالي في شركة (stc) ممثلة في نسبة الديون الى الأصول ونسبة الديون الى حقوق الملكية بجائحة كورونا حيث لم تظهر إختلافات كبيرة قبل وبعد جائحة كورونا وهذه الاختلافات ليست ذات دلالة إحصائية.

١٢-٢ التوصيات:

بناءً على تحليل المؤشرات المالية لشركة (STC) قبل وبعد جائحة كورونا، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، منها استقرار نسب الربحية والسيولة، وارتفاع طفيف في نسب الرفع المالي، مع عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في معظم المؤشرات المالية. بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تعزيز استراتيجيات الاستقرار المالي من خلال مواصلة اتباع السياسات المالية المستدامة التي تحافظ على استقرار الأداء المالي في مواجهة الأزمات الاقتصادية المحتملة.

٢. تعزيز استراتيجيات التنويع في مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على مصادر محددة للحفاظ على استقرار الربحية.

٣. يُنصح بمواصلة تحسين إدارة النقد من خلال تعزيز استراتيجيات التحصيل الفعالة وإدارة رأس المال العامل والاستثمار في أصول سائلة تضمن للشركة الاحتفاظ بمستوى مناسب من السيولة لمواجهة الظروف غير المتوقعة.

٤. بالنظر إلى انخفاض طفيف في العائد على الأصول، يُوصى الباحث بإعادة تقييم استراتيجيات استخدام الأصول لتعزيز كفاءتها وزيادة العائد عليها والاستثمار في التقنيات الحديثة لتحسين كفاءة العمليات التشغيلية وزيادة العائد على الأصول دون الحاجة إلى زيادة النفقات الرأسمالية.

٥. يوصى الباحث بمراقبة مستويات الدين والبحث عن استراتيجيات تمويل بديلة مثل التمويل من خلال الأرباح المحتجزة أو إصدار أسهم جديدة لتقليل خطر الرفع المالي.
٦. تعزيز الاستعداد للأزمات المستقبلية من خلال تطوير خطط استجابة مالية للتعامل مع الأزمات المستقبلية، مثل الاحتفاظ باحتياطي نقدي مناسب وتعزيز المرونة التشغيلية.
٧. استخدام تقنيات التحليل المالي المتقدمة لمراقبة الأداء المالي بشكل مستمر واتخاذ قرارات مستنيرة والعمل على توفير برامج تدريبية متخصصة في مجالات التخطيط المالي وإدارة الأزمات لضمان استدامة الأداء المالي.
- من خلال تطبيق هذه التوصيات، يمكن لشركة (STC) تعزيز استقرارها المالي، وتحسين أدائها في المستقبل، والاستعداد بشكل أفضل لمواجهة أي تحديات اقتصادية محتملة.

الخاتمة

هدفت الدراسة الى تقييم أي تباينات في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc) قبل وبعد جائحة كورونا للفترة من (٢٠١٦-٢٠٢٣ م). وتم في هذا التقييم استخراج المؤشرات المالية للشركة، مع التركيز بشكل خاص على مؤشرات الربحية والسيولة والرفع المالي. تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في الأداء المالي لشركة الاتصالات السعودية (stc)، كما يقاس من خلال (نسبة هامش صافي الربح والعائد الى الأصول والعائد الى حقوق الملكية ونسبة التداول ونسبة النقدية ونسبة الديون الى إجمالي الأصول والديون الى حقوق الملكية)، سواء قبل أو بعد جائحة كورونا.

لتحسين نطاق الأبحاث المستقبلية باستخدام نفس الدراسة، يُنصح بزيادة حجم العينة لتشمل شركات الاتصالات الأخرى وزيادة نطاق فترة الدراسة بعد الجائحة. سيساعد ذلك في ضمان أن البيانات المعالجة تشمل تمثيلاً أكثر شمولاً للتباينات الهامشية التي لوحظت في الأداء المالي. علاوة على ذلك، يُوصى بتضمين متغيرات إضافية في الأبحاث المستقبلية، يمكن استخدامها لقياس التغيرات في الأداء المالي للشركات قبل وبعد عملية جائحة كورونا.

المراجع:

العربية:

- الخطيب، محمد محمود (٢٠١٠)، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات الطبعة الأولى دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن - ص ٤٥
- العريبي، عبد الفتاح (٢٠٢٠)، النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية على الشركة الليبية النرويجية للأسمدة، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد ٥. العدد ١، جامعة الوادي، ص ١٤٧
- الكرخي، مجيد (٢٠١٤)، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، ط ٢، دار المناهج، عمان، ص ٣٨
- بوخلخال، خالد، سيف الإسلام، بن ثابت، علال (٢٠٢١)، قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٠٩. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، مجلد ١٢، العدد ١، ص. ١٤٣-١٦٠.
- بوقفه، عبد الفتاح وصديقي، صفية (٢٠٢٣)، تقييم مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا وعلاقتها بالعائد على الأصول- دراسة حالة بنك السلام الجزائري مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية المجلد: ٩، العدد ١٠، ص، ٣٦٩—٣٨٠
- بوتواته، ، أمينة. (٢٠١٩). تقييم الأداء المالي لمجمع سوناطراك بالمقارنة بين أساليب التقييم الحديث والتقليدي دراسة قياسية للفترة (٢٠١٢-٢٠١٥). المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، ٦(١)، ٨١-١٠٠

الإنجليزية:

Adam NA. Perceived Risk and External Finance Usage in Small- and Medium-Sized Enterprises: Unveiling the Moderating Influence of Business Age. Journal of Risk and Financial Management.2024;17(4):150.

<https://doi.org/10.3390/jrfm17040150>

- Airout RM, Alawaqleh QA, Almasria NA, Alduais F, Alawaqleh SQ. The Moderating Role of in the Relationship between the Expenditures and Financial Performance of SMEs: Evidence from Jordan Economies. 2023;11(4):121. <https://doi.org/10.3390/economies11040121>
- Al Wadi S, Al Singlawi O, Jaber JJ, Saleh MH, Shehadeh AA. Enhancing Predictive Accuracy through the Analysis of Banking Time Series: A Case Study from the Amman Stock Exchange. Journal of Risk and Financial Management. 2024; 17(3):98. <https://doi.org/10.3390/jrfm17030098>
- ARENA, M., AZZONE, G., BENGIO, I. Performance Measurement for Social Enterprises. Voluntas: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, 2015, Vol. 26, Iss. 2, pp. 649-672. Doi: 10.1007/s11266-013-9436-8
- Arnone M, Costantiello A, Leogrande A, Naqvi SKH, Magazzino C. Financial Stability and Innovation: The Role of Non-Performing Loans. FinTech. 2024; 3(4):496-536. <https://doi.org/10.3390/fintech3040027>
- Aziz, I. (2018). Manajemen Keuangan. Zahir Publishing.
- Barakat, A. (2014). The impact of financial structure, financial leverage and profitability on industrial companies shares value (applied study on a sample of Saudi industrial companies). Research Journal of Finance and Accounting, 5(1), 55-66
- Boucenna, K. (2024). The impact of the Corona pandemic on the financial performance of economic enterprises in Algeria-a case study "Société des Ciments de la Mitidja". El Acil journal for economic and administrative research, 8(2), 72-89
- Brealey, R. A., Myers, S. C., & Allen, F. (2014). Principles of corporate finance. McGraw-Hill Business and Management, 5(8): 727-733

- Brigham, E.F. & Ehrhardt, M.C (2010). Financial Management Theory and Practice. 13th Edn. South-Western Cengage Learning, Mason, OH, ISBN: 1439078106, pp: 1184.
- Candrasari, E. S. (2014). Analisis kinerja keuangan sebelum dan sesudah akuisisi pada PT. Smartfren Telecom, Tbk. Jurnal Ilmu Dan Riset Akuntansi, 3(4), 1–20.
- Chen, J., Tsou, H., & Huang, Y. (2009). Service delivery innovation: antecedents and impact on firm performance. Journal of Service Research, 12(1), 36-55
- Cohen S., Thiraios D., Kandilorou M. (2008). Performance parameters interrelations from a balanced scorecard perspective: An analysis of Greek companies. Managerial Auditing Journal, Vol. 23 Iss: 5, pp.485 – 503. <http://dx.doi.org/10.1108/02686900810875307>
- Damodaran, A. (2012). *Investment Valuation: Tools and Techniques for Determining the Value of Any Asset*. John Wiley and Sons.
- Daryanto, W. M., & Rizki, M. I. (2021). Financial performance analysis of construction company before and during COVID-19 pandemic in Indonesia. International Journal of Business, Economics and Law, 24(4), 99-108
- Devi, K.K., Maheswari, C.V.U. (2015). A Study on Financial Performance of Cipla Ltd. and Aurobindo Pharma Ltd. A Comparative Analysis. Journal of Progressive Research in Social Sciences, 2(1): 36-39..
- Distanont, A., & Khongmalai, O. (2020). The role of innovation in creating a competitive advantage. Kasetsart Journal of Social Sciences, 41(1), 15-21. <https://so04.tci-thaijo.org/index.php/kjss/article/view/234863>
- Eldomiaty T, Eid N, Taman F, Rashwan M. An Assessment of the Benefits of Optimizing Working Capital and Profitability: Perspectives from DJIA30 and NASDAQ100. Journal of Risk and Financial Management. 2023;

- Endri, E., Sumarno, A., Saragi, H. (2020). Analysis of Financial Performance: Evidence from Food and Beverage Companies in Indonesia. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(5):4199-4208
- Fajriyanti, A. W., & Wiyarni, W. (2022). Corporate Financial Performance in the COVID-19 Pandemic. *American Journal of Industrial and Business Management*, 12, 35-57.
- Habib A, Khan MA, Popp J, Rákos M. The Influence of Operating Capital and Cash Holding on Firm Profitability. *Economies*. 2022; 10(3):69. <https://doi.org/10.3390/economies10030069>
- Harahap, I. M. (2018). Impact of bank performance on profitability. *Scholars Journal of Economics, Business and Management*, 5(8), 727-733.
- Herdiananda, R. (2017). Analisis Kinerja Keuangan Pada Perusahaan Batubara yang Terdaftar di BEI. *Jurnal Ilmu dan Riset Manajemen Administrasi Bisnis*, 6(1): 5-16.
- Hopwood A.G. (1972). An empirical study of the role of accounting data in performance evaluation. *Empirical research in accounting: selected studies. Journal of Accounting Research*, 10, pp. 156–182. <http://dx.doi.org/10.2307/2489870>
- <https://garuda.kemdikbud.go.id/documents/detail/524353>
- James, C. (2009). "Accounting 101 – Income Statement: Financial Reporting and Analysis of Profit and Loss", *Journal of income statement*
- Kaplan R.S., Atkinson A.A. (1998). *Advanced Management Accounting* (third ed.), 3 Prentice-Hall, USA
- Karaduman, H. A., Akbas, H. E., Ozsozgun, A., & Durer, S. (2010). Effects of working capital management on profitability: the case for selected companies in the

- Istanbul stock exchange (2005-2008). International Journal of Economics and Finance Studies, 2(2), 47-54.
- Kotane, I., & Kuzmina-Merlino, I. (2017). Analysis of small and medium sized enterprises' business performance evaluation practice at transportation and storage services sector in Latvia. Procedia Engineering, 178, 182-191.
- Lasher, W.R. (2005). Practical Financial Management. 4th Edn., South-Western College Pub., USA., ISBN-10: 0324260768, pp: 784
- Maria, B. Information system for modeling economic and financial performances. Annals of the University of Oradea, Economic Science Series, 2009, Vol. 18, Iss. 4, pp. 902-907 Journal of Production Economics, 1995, Vol. 41, Iss. 1, pp. 23–35.37.
- Mohamed, R., HUI, W. S., RAHMAN, I. K. A., AZIZ, R. A. The Relationship between strategic performance measurement system and organizational capabilities: The role of beliefs and boundary control systems. Asian Journal of Business and Accounting, 2014, Vol. 7, Iss. 1, 107-142
- Njoroge, J. M. (2016). *Determinants of profitability of commercial banks in Kenya* (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
- Nofitasari, F. K., & Adi, S. W. (2021). Pengaruh risiko sistematis, leverage, ukuran perusahaan, profitabilitas dan likuiditas terhadap return saham. Proceeding Seminar Nasional & Call for Papers, 369–380. <https://prosiding.stie-aas.ac.id/index.php/prosenas/article/view/130>
- Nowicki J, Ratajczak P, Szutowski D. Influence of Macroeconomic Factors on Financial Liquidity of Companies: Evidence from Poland. Risks. 2024;12(7):114. <https://doi.org/10.3390/risks12070114>

- Nurdiniah, D., & Pangestu, Y. (2024). Financial Performance of Banking in Indonesia: A Comparison Before and During the Covid-19 Pandemic. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 14(6), 1-9.
- Peterson-Drake, P., & Fabozzi, J. F. (2012). *Analysis of Financial Statements*. Third edition; John Willy & Sons, Inc.: USA.
- Pham, V. L., & Ho, Y. H. (2024). Independent Board Members and Financial Performance: ESG Mediation in Taiwan. *Sustainability*, 16(16), 6836.
- profitability: the case for selected companies in the Istanbul stock exchange (2005-2008). *International Journal of Economics and Finance Studies*, 2(2), 48-54.
- Rinaldo, N. E., & Endri, E. (2020). Analysis of financial performance of plantation subsector companies listed on the Indonesia Stock Exchange for the 2014-2019 Period. *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, 5(4), 530-537
- Rudin, M., Nurdin, D., & Fattah, V. Y. (2016). The effect of liquidity and leverage on profitability of property and real estate company in Indonesian Stock Exchange. *International Journal of Social Sciences and Management*, 3(4), 300-304.
- Samo, A. H., & Murad, H. (2019). Impact of liquidity and financial leverage on firm's profitability—an empirical Science and Research Technology (IJISRT), 5(4): 530-
- Setiawan, C., & Sherwin, M. (2017). Banks Efficiency and the determinants of non-performing financing of full-fledged Islamic Banks in Indonesia.
- Shaheen, S. (2012). The impact of Capital intensity, size of firm and profitability on debt financing in textile industry of Pakistan. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 3(10), 1061-1066.

- Shahniah, C., Endri, E. 2020. Dupont Analysis for the Financial Performance of Trading, Service & Investment Companies in Indonesia. International Journal of Innovative Science and Research Technology, 5(4): 193-211
- Tutcu, B., Kayakuş, M., Terzioğlu, M., Ünal Uyar, G. F., Talaş, H., & Yetiz, F. (2024). Predicting Financial Performance in the IT Industry with Machine Learning: ROA and ROE Analysis. Applied Sciences, 14(17), 7459.
- Wade, R. H. (2023). The world development report 2022: finance for an equitable recovery in the context of the international debt crisis. Development and Change. The World Bank
- Wan, H., Fu, J., & Zhong, X. (2024). ESG performance and firms' innovation efficiency: the moderating role of state-owned firms and regional market development. Business Process Management Journal, 30(1), 270-290.
- Wibowo FA, Satria A, Gaol SL, Indrawan D. Financial Risk, Debt, and Efficiency in Indonesia's Construction Industry: A Comparative Study of SOEs and Private Companies. Journal of Risk and Financial Management. 2024; 17(7):303. <https://doi.org/10.3390/jrfm17070303>
- Zhang, J. J., LAWRENCE, B., ANDERSON, CH. K. An agency perspective on service triads: Linking operational and financial performance. Journal of Operations Management, 2015, Vol. 35, pp. 56-66. Doi: 10.1016/j.jom.2014.10.00